

## وقفات سورة القلم ح3

شريف طه يونس

ما ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحه تسرى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد دyi الحلقة الثالثة في صورة القلم. طيب احنا كانا بنحاول نفهم القصة لان قلنا ان القصة هي مفتاح السورة - 00:00:43

لو احنا قدرنا نفهم القصة كويس لحد كبير هتساعدنا ان احنا نقدر نفهم الصورة اللي بتتكلم على ايه او بتقول لنا ايه آآ القصة طبعا بتبدأ من آآ من الآية رقم سبعة اشهر بتنتهي في الآية رقم ثلاثة - 00:00:58 آآ الآيات زي ما قلنا هي يعني فيها ذكر الحال وذكر المال. آآ بذكر حل مختصرا في العالم في الغالب في عالم الغيب وبعدين آآ كذلك المال الذي في عالم غيب - 00:01:18

بعد كده آآ الحال والمقل في عالم الآيه؟ آآ الشهادة طيب في ثنایا القصة آآ يعني احنا دايما بنقول ان القصص دايما بيبقى في قبلها آآ تمهيد او تهيئة لها - 00:01:38

في بعدها تعزيز كلام بيأك على آآ العبرة الرئيسية اللي موجودة فيها اه بعد القصة ربنا قال كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر - 00:01:53

لو كانوا اعلمون. هنا في اشارة آآ لحاله ما قال. اشارة يعني احنا بنقول بقى دايما وراء كل حال حال وراء كل مقال اللي ورا الحال هيبيقى بدرى كأنه بيتحكى الاشكال - 00:02:10

لكن اللي ورا المقال هيبيقى بعده. يعني المقال ورا المقال ده. احنا المقال اللي احنا شفناه هو مجرد ان الناس حصل لهم ايه ناس اقسموا ليسرورن مصحبين راحوا واصبحت كالسرير - 00:02:28

ده المال القريب اسمه المال الآيه؟ القريب. فدايما وراء المال القريب في مقال بعيد. ده ما بقاش بنعرفه ربنا اللي بيخبرنا به طيب ورا الحال القريب في حال دايما ايه؟ بعيد - 00:02:39

الحال بعيد ده هو الاشكال هل بعيد ده هو الآيه؟ الاشكال. يعني احنا دلوقتي قدام زي ما قلت للوهلة الاولى واحنا مسلا بتتكلم على القصة امبارح. الوهلة الاولى اللي هييجي في دماغنا - 00:02:54

ان ايه مشكلة الجماعة بتوع اصحاب الجنة دول؟ ان هم آآ ان هم ما استثنوش او يعني ان هم كانوا مش عايزين يوكلو الناس الغلابة بس احنا كنا مش شايفين ابعد من كده - 00:03:08

لكن لما قعدنا نتفكر شوية ونتأمل سنة تتعمق لقينا ان لأن في حاجات ورا الآيه لا في وراء الكلام ده بقى. في حاجات وراها. الحاجات اللي وراه دى هي بيتحكى ايه؟ هي احوال برضو من احوالهم - 00:03:21

بس هي بيتحكى اشكال موجودة عندهم. فاللي احنا شفناه اللي احنا شفناه ان الناس دول ما كانواش مجرد مش مجرد فكرة ان هم اه عايزين يمنعوا اه الفضل عايزين يمنعوا البذل - 00:03:33

عايزين يتلبسوا بالبخل يعني ده كده اللي هو للوهلة الاولى. الوهلة الاولى فيه اشكالية في الفضل والبذل وشكالية في البخل طبعا الاشكالية دي بيتحكىها بتفاصيل صورة الحديد تحديد الناس دول اللي عايزين ينزلوا الفضل لا هم عايزين اي لم البذل لاي فضل.

خلاص؟ وعايزين يتلبسو بالبخل - 00:03:48

ده كده في ظاهر المشهد لكن لما مشينا وراه لقينا لأ في حاجة تانية بعد من كده احنا في في اشكال ورا هزه القصة. ان دول لأ ده هم شايفين دول مستغنين جدا - 00:04:09

دول اصلا مثلا لما تأملنا في القصة وجدنا ان هم بنفسهم شهدوا على نفسهم انهم كانوا طفاة قالوا يا ويلنا انا كنا صهيب طبعا الطغيان ده مش الطغيان بتاع مسلا بتاع الحكم ولا امراء ولا مش عارف مسئولية - 00:04:22

الطغيان ده اللي هو ان الانسان ليطغى اراه ايه؟ استغنى. عشان كده بنقول فعلا مش بعيد فكرة انها ممكن تكون يا اما نازلة ورا سورة الاله؟ العلقة على طول يا اما في نفس تقربيا الفترة الزمنية. لأن في هذه الفترة الزمنية البشر اللي احنا بتعامل معهم عندهم هزا الاشكال - 00:04:41

ان هم حاسين بقدر كبير من الاله؟ من الاستغناه زي ما قلنا ان هم عندهم اغترار بنعمة الله وفضله عليها عندهم ركون. ركون بنعم الله واطمئنان الكلام ده احنا في مثل هذا المكان فصلنا فيه السنة اللي فاتت. واحنا بنتكلم عن سورة يونس - 00:05:01  
قلنا اية محورية جدا في سورة يونس. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون قلنا في المتواالية دي انهم لا يرجون لقاءنا مش حابب يقابل ربنا مش عايز يموت - 00:05:23

مش حابب يقابل. ليه؟ رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. الدنيا كده كوبسية. تمام زي الفل. الدنيا ماشي كوبس هو اللي هو ستنا عائشة لها النبي صلى الله عليه وسلم قال قدامها من احباب لقاء الله احب الله لقاء من كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:05:40  
ستنا عائشة قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت. كله يحب يكره الموت. قال ليس ذاك مش ده الفكرة كلها الانسان لما يكون مجتهد يكون يعرف الله على الحقيقة ببىقى قلبه دايما يعني مليان بالشوق الى الله سبحانه وبمحمده - 00:05:57

بل هو عايش في الدنيا يكاثم اشواقه درجة حتى ان قلنا بعض العلماء بيقولوا ان لما انزل الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات بيسكن بها اشواق المشتاقين اليه - 00:06:17

يسكن بها اشواق الاله؟ المشتاقين اليه. من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لا يأتي. ده طبيعي انسان فاهم اما يكون لو يحب الله على الحقيقة فيبىقى فعلا دي - 00:06:32

المعنى بتاعه اسالك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. ببىقى دي دي مسئولية على قلبه. شف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستطع ان يكاثم بل اصلا العلماء بيتكلموا - 00:06:42  
في ان اذا حزب وامر فزع الى الصلاة جعلت قرة عيني في الصلاة ارحننا بها يا بلال علشان ده دي حالة الوصال مع المحبوب سبحانه هذه الحالة الوسطى التي يعيشها مع الله سبحانه وبمحمده - 00:06:57

النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان هو في الاخير لما خير قال بل الرفيق الاعلى بالرفيق الاعلى ما استطاع ان يكاثم اشواقه اكثرا من ذلك خلاص بقى سبحان الله فالستنا عائشة قالت فعلمت انه ايه - 00:07:12

اختار ربه هي فهمت ان هو النبي خير فاختار ايه؟ اختار ربه. لم يستطع ان يكاثم اشواقه اكثرا من ذلك ما حدش يعرف ربنا على الحقيقة ولا يشتاق اليه ما حدش يعرف ربنا على الحقيقة ولا يرجو لقاءه - 00:07:29

لان حرفيا الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سجن المؤمن وجنة الكافر الناس بتتوهم دايما ان الدنيا سجن المؤمن ان اللي المؤمن فيها ايه يعني محبوس ومضيق عليه ونفسه يعمل حاجات مش قادر يعملها - 00:07:46

حقيقي بس الاصعب من كده الدنيا بالنسبة للمؤمن في في رؤيته لله. وفي وفي قربه من الله زي واحد مسجون مستني اليوم اللي يخرج من سجنها علشان يلقى ربه. لذلك آآ سيدنا بلال لما كان في السكرات وعاني مع - 00:08:03

بيقول بنته بتبكي جنبه. قال يابني لا تبكي على ابيك لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمد وصحابه لا كرب على ابيك بعد اليوم - 00:08:24

وكانه كان في الكرب هو الصحابة معزم الصحابة لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم هم كانوا طول حياتهم بيمنوا نفسهم

بالاليوم اللي هيقارقو فيه الحياة علشان يلقو النبي صلى الله عليه وسلم - 39

فكيف بلقي الله يا ايها الانسان وسمعنا النهاردة في العشاء يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فابه؟ فملاقيه. ملاقي ربك وملاق  
وملاقي فملاقيه الهاء دي اما عائدة على ايه - 00:08:55

على الرب او اعيدها على الايه؟ على الكدح. والاتنين حاصلين. انت هتلاقي كدحك وهتلاقي ربك وبقى المؤمن يبقى حابب يلقى الله  
ايه اللي بيخللى انسان لا يرجون لقاءنا؟ ايه اللي يخليلهم لا يرجو لقاء الله - 00:09:13

رضوا بالحياة الدنيا راضي بها تطمئن الدنيا كويسة مش عايز يمشي زي الراجل اللي هو الزاهد ابراهيم ادهم لما لما سأله ما بالنا اين يكرب الموت قال لانك لانكم عمرتم دنياكم وخرتكم اخرتكم فانتن تكرهون ان تنتقلون من الایه او ان تنتقلوا من الایه؟ من

الاعمال الى الخلاق - 00:09:28

ال عمران اللي خرج طبيعي رضوا بالحياة الدنيا اطمئنا بها طيب ايه سبب الكلام ده؟ والذين هم عن اياتنا غافلون غافلون عن الآيات  
الشرايين غافلون عن الآيات كوني غافلون عن الآيات الجزائية - 00:09:55

مش، عايز اقوا، ان، اكتر ازمات الامة فـ، هذا الزـمـنـ، المـعـاـصـرـ، بـنـصـ، كـلـامـ النـبـيـ، صـلـ، اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:10:20

وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. قيل ما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت بنسمع احنا كل يوم في في في الوتر. بل تتعذر الصلة الالتفاتية بين المتن والتعليق

وفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى بالمعنى يعني حاضر نعم بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى واحد من

الرکون الى الدنيا الرضا بالدنيا الاطمئنان بالدنيا كل واحد بيه ولا تعد عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا قلنا بقى الدنيا دي ده وصف عام واحد دنيته فلوس واحد دنيته شغل. واحد دنيته اكل. واحد دنيته عياله. واحد دنيته مراته. واحد دنيته سبات. كل كل دنيا. كل ده دنيا. كا، ما سو، الآخرة - 00:11:17

كل من سوى الآخرة دنيا كل ما سوى الدين دنيا كل ما سوى الدين دنيا كله دنيا كل واحد بقى عنده الدنيا بتاعتته. احنا متفاوتين. انتم بتاخدوا في تحرير الاسير دلوقتي في منتجات مفاتن الشهوات. وخدتوها بقى ان الشهوات ما لها؟ ان كل انسان

شهواته. ايوة ده التزبين العام للكل لكن كل واحد عنده شهوات في الازمة دي ازمة ضخمة والازمة دي هي اللي متسيبة لنا في اللي احنا فيه انا في احنا في ١٠:١٢:٥٨-٥٨:١٠:١٢

صح خمس ست ايام بنقض في الصلوات الخمس شف كم نفر بيقطنوا ده احنا بس شوية بس اهو الصلوات الخمس بتقنقط لك

والحمد لله في بيت ربنا وما فيش ما بيستجابش فعلا ثم تدعونه فلا ايه الا سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم اهو  
مشهد تحلیه حملنیت قدمه بی خدمت قدمه احمد حماده ملکه 00:13:01

بس شف ما مافياش حد عدل لدرجة ان احنا نعمل ايه؟ نقسم على الله فايه ما فيش آما فيش من اللي هو الناس اللي عندهم اللي

ولا الدعاء اللي بيبرد القضاء ما فييش غثاء كفثاء السيل شف المعنى ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم منكم ان جعلنا الله

مش فارق، معك. فانت انت متتصور او متخيّل الى، الى، اي مدى انت انت واصل، فين؟ انت رايج فين ولقدفن الله المهاية من ايه من

صدور عدوكم منكم طب ماشي وليقذفن في قلوبكم الوهن - 00:14:09

النبي سماه وهن ضعف ايه بقى الوهن ده؟ الوهن هيبي ايه؟ حب الدنيا كراهية الموت غافلون عن الآيات اللي ايه؟ الشرعية. ما هو ولذلك كنت بقول بعض الناس مسال ربما كان ايه؟ استغريها يستبعدها يقول البداية دايما - 00:14:26  
من البداية دايما. البداية دايما وان احنا نصلح علاقة الناس بالآيات البداية ان الناس تبدأ تصلح حلقتها بالآيات وانهي علاقة علاقتها بمعاني الآيات. انه قال والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون - 00:14:48

الغفلة دي غفلة قلبية غفلة عقلية غفلة معاني مش غفلة نبات البداية من الناس تصلح حلقتها بالآيات لآيات للناس للاسف الشديد آآ حاضر في قلوبها وعندما تذكر للآيات الشرعية. المستوره. ولا الآيات الكونية - 00:15:12  
اللي بيشوفوها ولا لقيت الجزائية المقدورة الجزاءات اللي بيشوفوها العواقب والعقوبات. ما فيش ما فيش فكان نتيجة طبيعية لأنهم عن الآيات غافلون. ان ايه اللي حصل رضا بالحياة الدنيا وايه واطمئنوا بها. ونتيجة طبيعية انهم ايه - 00:15:34  
لا يرجون لقاء ليه يا ابني سيرة الجماعة دول وفصلنا فيهم شوية؟ عشان احنا قدام نموذج واضح منهم اهو النموذج ده ما له؟ نموذج ما له؟ نموذج لأنّه هو هو مطمئن قوي للدنيا - 00:15:57

حاسس وامتلك ناصيته مطمئن هنا جه عشان تعبير مطمئن ده مطمئن اطمئنوا به حاسس انه ممتلك ناصية الامور آآ وهو متوجه ان هو خلاص اه وظن اهله انهم قادرون عليه. حاسس بالاحساس ده. ما احنا لما قعدنا نتفكر في حالهم شوية - 00:16:14  
لقينا لقينا في حاجة ابعد. يبقى عشان بس ما تتوهوش مني. يبقى قلنا الحال الحال اللي احنا شايفينه ده وراه حال وراه حال قريب. وراه حال بعيد ما الحلقة بعد - 00:16:36

وهذا المال وراه ايه؟ ده المال القريب بالنسبة لنا وراه البعيد بل مآل ابعد فالحال القريب اللي احنا شايفينه قدامنا اشكال في ايه؟ في في البذل والفضل واشكال بخل الحال اللي احنا شايفينه. ورا الكلام ده ايه؟ لا ده وراء الكلام ده لسه بقى انت بتتكلم على ناس ما لهم؟ آآ ليطغى الرأي استغنى - 00:16:48

يتوجهون ان هو يمتلك ناصية الامور والكلام ده ده الانسان اللي انت قدامه دلوقتي الآيات في الآخر بقى بتاخذنا لايه؟ لحال ابعد من ده. يبقى في حال قريب في حال بعيد. في حال ايه؟ ابعد. ليه بقى - 00:17:11

لا يعلمون لا يعلمون يعلمون ان لا يعلمون. لا اهدا لي ما لا يعلمون به بنقول كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا هم لا يعلمون احلموني يعني ايه لا يعلمون ولا يعلمون ايه - 00:17:27

يعني ايه لا يعلمون ولا يعلمون ايه؟ اللي خلاهم الواحد فيهم يطغى انه استغنى اللي خلاه رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها بهذا الشكل. اللي خلاه يتوجهون انه قادر عليها بهذا الشكل. اللي خلاه بمنتهى هذا العنف وان والطغيان - 00:17:52  
والكفران يابه يقسم لا مصحبين ولا يستثنون اللي خلاه عادي جدا هو شايف ان هو ركز هو اللي يعطي ويمعن هو اللي بایده بذل او بىخل يبقى شفت ده اللي اقصده بایه؟ بان وراء الحال ايه - 00:18:08

القريب حال بعيد ورا الحال بعيد حال. ابعد. القرآن كده هذا الغوص في اعمق اعمق النفس عشان تحط ايدك على فين؟ على المشكلة. زي انت بتبقى رايج للدكتور بتقول له بطني وجعاني - 00:18:35

بطنك وجعاك دي ده حالتك دلوقت ورا بطنك وجعلك دي والله ممكن يلاقي مشكلة مسلا في معدتك طب ولنفترض مثلا عندك التهاب في معدتك ده الحال ايه دلوقتي في حال قريب اهو في حال ايه؟ بعيد. اللي ابعد بقى ايه اللي عامل الالتهاب اللي في معدتك ده - 00:18:51

واضح؟ مجرم في ابعد وابعد. فكل كل تعمق في اتجاه الحال بيعمل ايه؟ ببوريينا الاشكال ببوريينا الاشكال يبصرك بالاشكال يخليك تاخذ بالك من الاسكان ده طيب والمال اللي احنا دايما شايفينه شايفين المال ايه؟ القريب. القريب. ايه المقال القريب اللي حصل للجدعان دول - 00:19:10

يعني الجنينة بتاعتتهم اتحرق و بتاع وكانوا زعلانيين و خلاص واحدنا غلطانيين و خلصنا ولا اي حاجة ولا اي حاجة ويا ريت الناس بس

تفهم دي انت كل ما هتتعمل في الحال هيبرك بالاشكال - 00:19:34

وكل ما تتعمل في المال هيشهدك هذا المال ويصبرك على ما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال لما انت تتعمل اكتر في المال هيعمل ايه ؟ يشهدك الماء الناس للاسف الشديد الناس - 00:19:58

يعني ممكن كل اللي يزعله ان حصل له ايه ؟ يعني واحد فينا مسلا اذنب ذنبنا اخطأ خطأ قصر تقصيرًا فتلاقي اللي وجعه ايه اللي خسروا في الدنيا. اللي في الدنيا. اه المعجلة - 00:20:21

اللي قلت عليها قبل كده سيدنا ادم ما كانش شاغله المكان يا كامل. كان شغل الغفران والرضوان والمكان دائمًا اقول مش شاغله المكان شاغله الغفران والاييه ؟ والرضوان. مش شاغلوا المكان شغلوا المكان - 00:20:41

امي نزلت من الجنة ولا ما نزلتش من الجنة ؟ الاهم ان انا نزلت من عين الله وده الاهم لان لسه في مشكلة تانية منتظر اك لو انت ما استعدتتش مكانتك عند الله - 00:20:59

لذلك لما حد فينا يعجل الله له عقوبة بذنب ما في الدنيا. الراجل يا طيب لو سمحت ما تفكري في العقوبة دي واللي حصل وما حصلش فكر في اللي بيانتظر في الآخرة - 00:21:21

ولذلك سبحان ربنا سبحان ربنا انا كنت ببعض الشباب سأله امبارح بعد الدرس يا ترى الجماعة دول ايه اللي حصل لهم ؟ الزاهر انه تاب لأمسكوت عنهم بسكتة انا ما هو بقى ايه والله عملوا كده. فقالوا عسى ربنا ان يبدل لنا خيرا منها ان الله انا الى ربنا راغبون - 00:21:37

فايه فابد لهم الله خيرا منها وبقوا زي الفل انت هتعمل ايه ؟ تروح تعمل زيهم انما هم قالوا كده هم قالوا ايه ؟ عسى ربنا آآ ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. دي عاسة بتاعتهم مش عسى بتاع ربنا. عشان ما تلخبطوش. عسى من الله تحقيقه - 00:22:06

اسأل الله ان يتوب عليه بيقى خلاص هيتوه عليه. انما عسل بتاع البنى ادميين اسا رجائية رجائي يحصل ما يحصلش هم اتمنوا قالوا عسى ربنا ان يجهلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون - 00:22:27

ربنا قال ايه بقى قال خلاص فابد لهم الله خيرا منها فتاتب عليه ؟ لا قال لكم ما له كده ؟ وتبنوا كده بس كان تعليق الله سبحانه وبحمده كذلك العذاب - 00:22:42

ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون عشان يبنها وبينهاك. عشان تفضل تفضل ان هي مفتوحة ما تقفلهاش انت كابوريا الناس برضوا اللي ما يفهموش الایات ما تقفلهاش اللي ربنا فتحه ما تقفلوش - 00:22:59

ربنا لما كان بيتكلم في قصة السبت وقال لنا ان اصحاب السبت كانواكم طائفة تلات طوائف فيه طائفة تحايلت وقعت في ذلك المنكر وفي طائفة ما لها ؟ نهت وانكرت نهت عن السوء. وفي طائفة ايه ؟ ساكت - 00:23:20

لما ربنا ده الاحوال لما ربنا ذكر المال صرح بما قالين ما قال مين ؟ انجينا الذين ينهون عن السوء. دول براءة يلا اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس دول في داهية برضوا يلا. طب التانيين ربنا سكت عنه تسكت عنه - 00:23:41

يا ترى نجو بقولها لكم احنا قلنا حد سيدنا ابن عباس يعني بيقرأ الایات دي قعد ينزلها على نفسه زل يبكي يبكي يبكي ارى الذين قد نهوا قد نجوا. ولا ارى الاخرين ايه ؟ ذكروا - 00:24:05

انت فاهم القصة اللي ربنا سكت عنه اسكت عنه ان ربنا سكت عنه ايه ؟ قاصدا سبحانه وبحمده فما تروحش انت تفسد المشهد هو ايه وضعهم ؟ ما نعرفش ولذلك حتى تشوف العلماء بقى من دقتهم - 00:24:23

من دقتهم اللي مسلا يغلب حاجة يعني العلماء مختلفين في حد بيتحققهم بالاييه ؟ اصحاب السبق للذين نجوا وفي حد من حقهم بالليل بالذين ظلموا مختلف فتلاقي اللي بيتكلم ازاى - 00:24:47

يغلب على الزن ما ما بيتكلمش ايه ؟ ما بيكرزمش انا كمتلقي ابقي فاهم انه لا يستطيع نجز عشان برضوا كتير جدا المسائل الخلافية المسائل الخلافية احنا بتجزم فيها ونريج راسنا - 00:25:06

انت بتجزم عشان انت عايز تروح راسك بتجزم في ايه ؟ في تارك الصلاة. كافر كفر اكبر ولا اصغر بيجزم انه اصغر ويمشيها لأ ما

تلغيش الخلاف السائغ القائم ما تلغيش الخلاف السائغ الايه؟ القائم - 00:25:24

ايوة في قاعات الدرس في قاعات الدرس انت بترجم في قاعات الدرس بتاخذ بقول ما فيش اشكال انما في تزكية النفس الموضوع يختلف عن قاعات الدرس تزكية النفس المسائل اللي بقيت معلقة. كخلاف سائغ لازم تفضل بالنسبة لك انت في سكة النفس مالها؟ اه. معلقة - 00:25:43

ما تنهقش ما تقولهاش فهمت اللي في قاعات الدرس غير اللي في ايها؟ اللي في تزكية النفس وفي تزكية النفس المسألة مفتوحة ولا مففولة مفتوح معادي الناس قالت اكبر ناس قالت ازهر - 00:26:07

انا في قاعة الدرس ممكن ارجح والله قل يغلب على بس ما تلغيش القول الاخر طالما المسألة فيها خلاف ايه خلاف سائغ معتبر انما بقى خلاف غير سائغ القول الثاني اساسا مش معتبر - 00:26:25

واضح القول الثاني ما هواش ما هواش موجود اصلا ما فيش موجود ان الاغاني حلال مش موجود ان الموسيقى حلال مش موجود القول ده يعني كانه مش موجود مش اقصد ما اتقالش اه بس كانه مش ايها؟ مش موجود بس موجود النقاب واجب ولا مستحب - 00:26:39

موجود موجود انت فاهم ده دي حاجة موجودة ما تلغيش موجود تارك الصلاة. ماشي؟ بالكلية تكاسلا كافر كفر اكبر ولا اصغر؟ موجود في تزكية النفس ما تلغيش الايه الحاجات اللي فيها خلاف سائر. في قاعات الدرس بترجم انت - 00:26:56  
ولما طب انا رجحت وسألت لازم اعمل ايه؟ ولذلك برضو كنت بستغرب جدا من اللي يقول لك لأ. على فكرة يجوز آما تفتي العامي ما تقولوش ان المسألة فيها خلاف ساد. مين اللي قال - 00:27:25

كده مين اللي قال كده يعني فين الاية اللي بتقول كده يعني مسألة تكون كده وانت انت ليه يعني المسألة فيها خلايا وانت بتعمل ايه قل انا والله اللي مقتنع به كذا اللي امين لي كذا كذا بس في قول اخر بيقول كذا - 00:27:38  
لازم لابد من بيان مسائل الخلاف السائد. ما اعرفش منين جايبيين دي برضه انا حتى قعدت اقرأ مسلا في كتب الاصول واقرأ في كتب الخلاف. اشوف يمكن في حاجة ايه حياة قوية - 00:27:55

هي كده يا استاذة ندى عليها والي عنده حاجة يبقى يقول لي هي مسألة الله لان مسائل الخلاف السائغ مسائل الخلاف مين اللي خلاها مساء الخلاف سائغ؟ الله لو ربنا اراد ما كانش يبقى فيها خلاف سائر. فيه خلاف في اقيموا الصلاة - 00:28:05  
في خلاف سائق فاقيموا الصلاة المسائل دي تركت ليه تركت بقى اختبارا للناس ابتلاء للناس مين اللي هيتابع الهدى ومين اللي هيتابع الهوى فتننة للناس اختبار الناس بيان اللي عنده علم واللي عايش في كنف الوهم - 00:28:27

بيان اللي هم بيتابعوا اليقين واللي بيتابعوا الظنوين بيان الراسخين في العلم والذين في قلوبهم زيف امام واحد واحيانا توسيعة على الناس واحيانا المسائل دي مقاصد كثيرة لان ربنا سبحانه وبحمده يترك مسائل في في في نطاق الخلاف الايه؟ السامي. فيبقى ربكم لما شرعها - 00:28:47

شرعها على هزه الطريقة. تيجي حضرتك تختار لها سكة ما اعرفش مش جاية دي انت ممكن تقول والله انا باقتنع بكذا ومين لكذا وامييل مسلا ان ده واجب او مش واجب او مستحب. بس فيه قول اخر برضو معتبر بكذا - 00:29:10  
برضو الجو عشان برضو بقى البالي واي يعني بالمناسبة. برضو الجو بتاع ايه؟ فيه قول كده وفيه قول كده وانت ايه يعني فيه زبادي باتنين جنبيه وزبادي باتنين ونص. خدها - 00:29:29

اتنين او اتنين ونص زي ما انت عايز. ما فيش كده برضو انت برضه لما تسأل لازم تكون بتعمل ايه؟ لازم تكون مستحضر المسألة وبتساعد. بترجم له ماشي مش تساعد - 00:29:39

بس تبين ان فيه ايه ان في قول اخر وقولي معتبر ما تجيشه تقول المسألة وتضيق على عباد الله يبقى النبي قال له لقد حذرت واسعا يا اعرابي ما تحجرش على عباد الله ما تضيقش على عباد الله - 00:29:49

امر فيه عزيمة وفيه رخصة تقول الايه قل عزيمة وتقول الرخصة تقول والله بقى انا يميل لكذا يقتنع بكذا يغلب على زني كذا لا

بأس فما تفسدوش على الناس النهيات اللي اتسابت مفتوحة - 00:30:14

بالاستماتة في ان احنا نعمل ايه نقولها على هوانا على مزاجنا ما تقولهاش لو سمحت سمن مفتوحة لان مقصود انها اتسابت مفتوحة  
مقصود الناس اللي ايه اللي سكتوا يسكت عنده - 00:30:32

مقصود ان هو يسكت عنه مقصود الناس اللي ما اهتموش يكونوا في في الایه في او في جانب الامان ان هم يفضلوا خايفين لغاية ما  
يقابلوا ربنا ويشفووا هيحصل ايه معه - 00:30:50

مقصود ما تجييش انت حضرتك بقى تروح تقول لي نهاية مفتوحة نفس الكلام هنا ماشي هتلاقي ربما بعض المفسرين انا شفت الحمد  
لله وطلعت جوا المفسرين اللي يقول مش عارف ايه ولا تابوا ولا اناابوا بس واضح جدا ان هي ما لها - 00:31:06

مفتوحة هم هم تابوا هم تابوا. قبلت توبتهم ما قبلتش توبتهم. ما هنعرفش مهابي باقية مفتوحة تفضل ايه مفتوحة ما تقولهاش انت  
لا تغلق هذه. طيب ليه ليه بقى هذا هذا التفصيل - 00:31:22

هنرجع للنقطة الاساسية ان وراء المال القريب في مآل ايه؟ بعيد. اهم من المال القريب لو الانسان بقى لما لاما يعلم هزا المال  
البعيد يشهد العواقب والعقوبات اكتر. يشهد قلب العواقب والعقوبات - 00:31:42

فده يعنيه على انه يتصربي ما هنا الحلق عانوا على انه ايه يتبصر. هنا المال هي عينه عينه يعمل ايه؟ يتصربي نصبر على ايه ما  
ينبغي من القوالي والاعمال والاحوال والخلاف - 00:32:05

عشان كده كل مجهد انت بتنزله في محاولة تحليل الحال او محاولة تحرير المال لما كنا بنقول في الغلام والساحر كل مجهد انت  
بتنزله هيفرق معك جدا جدا. هيفرق معك في المرحلة اللي بعدها - 00:32:19

فهنا للوهلة الاولى الناس برضو هتلاقيهم ايه اللي مركزين فيها لما مسلا انت عايز تخوف ابنك مسلا من الایه من مسلا ان هو البخل  
وتترك مسلا بذل الفضل فتقول له ايه؟ شف يا حبيبي ده ممك الحاجة اللي معك تروح. وفي ستين داهية الحال - 00:32:36

ازيك ده بقى اللي ربنا بيذكر به في الاخر انت متتصور حضرتك ان الموضوع خلص متتصور ان انت عملت حاجة حرام ولا مش عارف  
مال فيه شبهة ولا كذا. فجابت على رقبتك وخلص الموضوع. ما خلصش - 00:32:57

ما خلصش لسه فيه في الاخرة اشغل بالك باللي في الاخرة اهم اصرف بقى الجون اللي في الاخر اهم مش مهم اللي في الدنيا ده  
مش مهم المشكلة اللي عكرت السلام السلم الاجتماعي اللي كان عند حضرتك - 00:33:15

اللي عكارة الاستقرار الاسري اللي انت كنت فيه مش مهم ده خالص مش مهم ان الاسرة دي حتى حصل فيها اللي حصل. اللي اهم  
اللي ينتزرك في الاخرة ان تسلم لك اخرتك - 00:33:36

يا ريت بس الناس تفهم ده واحد عمل حاجة فيها شبهة في شغله ما تقاشر ربنا في حاجة معينة تخص عيان مش عارف حصل ايه  
وبتاع ومش عارف ايه ورفعوا قضية وراح مش عارف يعني مرة كان في حالة في في قصة في حالة - 00:33:55

كانت عندنا في الحضانة المهم والدها يعني المهم حصل مشكلة ما في الحالة من مهنة الملك يعني البنت كانت جاية ميته وربنا يكرمه  
وجزاهم الله خيرا اشتغلوا عليها الحمد لله رب العالمين ربنا كتب لها الحياة - 00:34:12

فالهمم فطبعا فيه حصل شوية مضاعفات في بعض الحاجات. طبعا الناس للأسف الشديد ايه يعني لا بيفهم ولا بيقدر للأسف الشديد  
الى من رحم الله. فراح بقى حد اغراه كده يروح يرفع قضية على ايه؟ على الحضانة وبتاع حضانة خيرية. ماشي استسمارية مش  
بتاعة حد يعني. فالهمم سلم الله - 00:34:27

سبحان وبحمده الشاهد انا ساعتها كنت بكلم يعني احد الزملا ربنا يحفظه فكنت بقول له معلش انا عايز بس تحكي لي كده الله يبارك  
لك. احكي لي الایه؟ يعني ايه اللي حصل بالضبط؟ دخلت معنا حصل ايه؟ حصل ايه؟ حصل ايه - 00:34:47

عايزين نشوف هل احنا عندنا غلط حقيقي ولا لا؟ عشان لو عندنا غلط حتى لو خدنا خمسمية براءة ولا يلزمني نزلنا ناخذ براءة عند  
ربنا انا ولا يلزمني انا مسئول بصورة ما كرجل مسئول عن المكان ده - 00:35:04

انت يا مسئول كمدير فني فلان مسئول اللي هو الطبيب اللي كان نبطشي فلان انا ولا فارقة معن بنقس لو واحد خمسمية براءة ولا

يشغلني عشان كده كتير من الناس اللي بتعمل مسلا في مهن مسلا المحاماة وغيرها كتير بيتورطوا في حرام - 00:35:21

لما ابقي عارف ان ده مش بربه عند الله وبيرئه هو بقى مش بيرأ نفسه. ده واحد بيعمل ايه؟ بيرؤه. بيرؤه انه يكرر تاني ولذلك برضه انت اي حد فينا ينتبه لهذه المسألة - 00:35:42

انت في وقت ممكن تكون بتحكم في شيء بيقى همك تبراً فلان وتعديها له. انا كنت بقول واحد ماشي يا عم هتعدي في الدنيا وتعمل ايه في الآخر؟ شف ربك يقول ايه؟ يقول ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:35:57

يقول ها انت هؤلاء ها؟ جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم ايه؟ يوم القيمة امن يكون دايماً بينقلك للمشهد ده احنا لو ما خرجناش الا في ده كفاية علينا - 00:36:15

ما خرجتتش انت في قلبك اللي امداك فيها عليك ان ازاي تسلم اخرتك؟ ازاي تسلم اخرتك مش مهم اللي هنا مش مهم هنا انت غلطان ولا مش غلطان مش مهم خدت براءة ولا تمت ادانتك؟ - 00:36:37

مش مهم في المشكلة اللي بينك وبين مراتك انت قدرت تطلع نفسك صح او هي تطلع نفسها صح. المشكلة اللي بينك وبين صاحبك ولا بينك وبين جارك ولا بينك وبين شريكك - 00:36:54

انا مش مهم مش مهم خالص خالص خالص ولا له اي لازمة ما لوش معنى الاهم انك تبقى سالم هناك من العقوبات اللي انت شفتها دي ولا حاجة الخوف الاكبر من العقوبات اللي هناك - 00:37:04

ده اللي انت بتشغل بالك به ما تتتصورش ان شوية عقوبة آآ خالص عقوبة آآ وعيت الدرس خدت بالي انتبهت لا لا لسة كذلك العذاب والعداب الاخرة اكابر لو كانوا يعلمون. بس هم لا يعلمون. هم لا يعلمون - 00:37:21

وكانوا يعلمون لو دول علمونا ذلك لو يوقنون بذلك لو يشهدون ذلك اقسم بالله ولا هيشغلهم الا المشهد ده ولا يشغلهم الا دي ان الكلام ده هيبقى مهم قوي ان احنا نشوف بعد شوية حاجات - 00:37:46

الكلام ده هيبقى مهم ان انت تبقى قدام نفس مش ما عندهاش مركز يتقفل مش شاغلة بالها ان في اخرة مش عاملة حسابها ان في ايه ان في اخرة مش عامل حسابه - 00:38:14

هو حاسس ان هي ايه ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وايه؟ ونحن المبعوثين تيجي انت قدام نفس مش فارق معها الكلام ده مش مش حاطط بين عينيه لما اقابل ربنا اقول له ايه - 00:38:32

عشان كده انا دائماؤك على معنى مهم جداً امن اخرتك ايا كان التمن ما تتتصورش ان الموضوع خالص اتعاقبنا وخلصنا حصلت المشكلة وعدي كانت ازمة وخالص - 00:38:45

امن اخرتك مهما كان التمن قبل الا يكون درهم ولا دينار قبل ما تيجي لحظة تستعتبر ما تعرفش حاول تصلح مش هتقدر خالص دي ساعتها دار جزاء مش ضارب تيران - 00:39:12

ولذلك اختم بهذا الموقف العظيم اللي اتمنى نحطه قدام عينينا دايماً هذا الصحابي اللي ستنا عائشة حكت لنا قصته نجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله يقول ان لي غلمانا - 00:39:36

احسن اليهم ويسئون الى وامرهم فيعصونني ويشتمونني ساضربه انا اعتقد ان في مسألة خلافية زي دي ما حدش فينا كان هي عمل ايه؟ كان هيروح يسأل اصلاً مسألة محسومة. دول ناس اصلاً ده شاربهم بفلوسه. مش مش شغالين عنده كمان ده مستوى اعلى من كده - 00:39:49

وهو بيسحسن اليهم ويسئون الى يأمرهم ما بيسمعوش الكلام وكمان بيتطاولوا عليه. فيبضرهم اسأل ليه الموضوع خالص اللي هو كان لو كان قابل فكيه ولا فكيهة من الفقهاء بتوع الايام دي. يقول له يا عم هي محتاجة سؤال - 00:40:20

كانت ايه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة. ما اقدر اقول لك انت صح هو غلط مين اقدر اقول لك قاعدة عامة اذا كان يوم القيمة - 00:40:43

يحصل ايه؟ اتوزن اللي انت عملته وايت وزن اللي هم عملوه النبي يقول له بقى يقول له اما اما اما سمعت قول الله ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة مش الموازين المقسطة - 00:40:57

قسط الميزان من كتر ما العدل اللي فيه انه وصف بالمصدر نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيء وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:41:18

هسيب كفيل ما هيغبس حاجة محاسب فكفى بنا حاسبين. راجل سمع الكلام ده من النبي صلى الله عليه وسلم فالستنا عائشة تقول فاعزل في ناحية يبكي مال يبكي يبكي يبكي يبكي - 00:41:41

خايف ما قالكش بقى خلاص الموضوع خلاص حد فينا كان قال لك خلاص يا عم خلصنا خلاص مش مشكلة. انا هبطل بقى وخلاص مش مشكلة. ابيعهم بقى اتصرف فيهم ونخلص من القصة دي - 00:41:59

بس هو انا كنت بقول حرصهم على انهم يؤمنوا اخرتهم ايا كان الايه؟ تمنه ان هم ناس فعلاً يشهدوا الآخرة هو عارف مش مهم اللي هنا. مش مهم العقوبة اللي حصلت هنا. المهم اللي هناك - 00:42:14

مش مهم انا طالع مش اي حد يفكر يفكر فهداه الله سبحانه وبحمده الى فكرة تفتقد عنها ذهنه اه قال ايه؟ قال يا رسول الله اني لا اجد لهم انا مش لاقني الا ايه - 00:42:27

خسارة ولا مش خسارة ايوة عند اهل الدنيا خسارة كبيرة خسارة كبيرة دي فروة فروة وهو امن اخرته اما لآخرته مش مهم انت طلعت براءة ولا ما طلعتش براءة مش مهم بقى اصل انت عملت الحاجة الفلانية مش عارف العربية اللي كنت جايها بالربا دي - 00:42:39

اه عملت حادسة وخطبت ومش عارف ايه وتقول خلاص انا خدت عقاب. لسه لسه اللي بينتزرك من الربا ده يوم القيامة لسه انت لازم تتبوب تتبوب لسه عزاب الآخرة عشان انت ربب. عشان انت حاربته الله ورسوله - 00:43:04

عشان انت ما عظمتش ربنا ما كانش منك على بال توب توب من دي الاول توب من دي ده الاهم في ستين داهية العربية للاهم الفلوس اللي خدتها فيها شبهة اللي مش عارف ايه اللي هو اتلزم فيها واحد وخد حقه - 00:43:20

الحالة اللي مش عارف ما عملش فيها اللي ينبغي وجه زميله عدها له على نفس الكومسيون عدوا له الحالة ما عداش اللي مش عارف ايه اللي كان بيعمله في الشغل ولا في المصنع بتاعه ومش عارف ضرب الجهاز الفلاني وظبطوها في الاوراق - 00:43:40

يا باشا ماشي كل ده عدى اللي مش عارف اللي عمله مع مراته فلزمها مش عارف ايه طلعها هي كذا اللي عملته مع جوزها فلزمته وفضل امان امان امان مش كل ده مش مهم - 00:43:54

حتى وان عوقب العبد في الدنيا يا ربيت بس نخرج بي كذلك العذاب والعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون يا ربيت بس يكونوا يعلموا كده ياريتك بس كان يشهد ده. هم السؤال - 00:44:07

يعني ايه يعلمون بيعلموا ايه ؟ ايه اللي كان المفروض يعلمه؟ ان شاء الله هنترعف ليه في المرة القادمة. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:26

ماذا ارسل ربي للخلق نوراً يهدي روحًا تسرى يجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر - 00:44:39